

أصبح أمر مهم الدور الذي تقوم فيه السياسات العامة في تنظيم وإدارة الدولة، امتد الأمر لاقتران نجاح الدولة في مدى قدرتها على مساهمة وصياغة وتنفيذ السياسة وربطها في أرض الواقع، تهدف بشكل رئيسي إلى تحقيق المصلحة العامة، هذا ينبغي معرفة أن وضع السياسة بشكل فردي هو الطريقة المختصرة التي قد تؤدي إلى فشلها في شكل كبير (إسماعيل، السياسة العامة هي عملية تحصيل حاصل ونتاج عملية منهجية يتفاعل فيها كل العناصر سواء كانت بشرية أو موارد مادية أو معنوية، بالتالي يجب توافر العديد من الخصائص للحكم على السياسة العامة إذا كانت صحيحة أم لا منها، وجود معايير تبني الأهداف عليها بمعنى ألا تكون عشوائية، بيان بشكل واقعي ما هي الأهداف وكيف تحقق، أيضا شي جدا مهم تكون السياسة مرنة وليس اتباع العديد من الأوامر أو التعليمات بشكل ممل وتقليدي، يجب أن تكون قادرة على مواجهة التحديات المتوقعة وغير متوقعة، وتقييم النتائج بشكل دائم ومستمر. وتعني بشكل أساسي التفاعل من المنزل وليس في قاعات صفية حيث لا يتواجد الأفراد بشكل جسدي، إنما تتم عملية التعليم بالواقع الافتراضي، يهدف التعليم عن بعد إلى العديد من الأمور منها، تجرب طرق جديدة غير تقليدية في التعليم وإدخال التكنولوجيا فيها، تطوير المهارات لكل من الطلاب والأفراد في هذا الوقت الذي انتشر فيه الذكاء الاصطناعي لتوفير فرص لهم أفضل، وجعل العملية الأكاديمية مرنة عن طريق ربطها في الواقع وما يستجد عليه، قسم التعليم عن بعد إلى متزامن وآخر غير متزامن (فرصة، مما يتطلب تدخل من طرف الدولة لتقليل المشاكل أو تبسيطها للحد الأدنى بمعنى الحصول على أقل ضرر ممكن، تتلاقى السياسة العامة في غرض التعليم عن بعد كونها شيئا مستجدا يحتاج إلى خلق ثقافة تتقبل هذه الآلية من التعليم وتقبل العنصر البشري فيه، واستمرار العملية الأكاديمية بطريقة غير تقليدية حين يستدعي الأمر، 2021) وعند استئناف العملية التعليمية قد نلاحظ فتورا في التعلم أو تدنى الإقبال عليه عند الانتهاء من سبب الاستئناف، ومنه يترتب عليه نتائج بشكل إيجابي وسلبى منها انتشار العلم والحصول عليه، تعزيز المرونة، عدم تكافؤ الفرص، ضغط على الطلاب والهيئة الأكاديمية. تعتبر المدرسة من أهم المراحل في التعليم الأساسي لذلك يجب وضع سياسات تحمي الطلاب في إكمال تعليمهم الأساسي للمواصلته وعدم التأخر بناء على ما تم ذكره سابقا نستنتج أن دور السياسات الحكومية في التعلم عن بعد مهمة، ولا يمكن تحقيق ذلك إلى من خلال سياسات حكومية ناجحة تضعها الدولة وتتابعها بشكل دوري ومستمر، وبما أنه التعليم عن بعد لاحظ فيه مشكلة واجهته، 2006) واثبت أن توظيفها بشكل فعال يساهم في تطوير العملية التعليمية، وتعزيز شبكة الاتصالات داخل المدارس، ومشروع تعزيز التعليم الإلكتروني، في المدارس الفلسطينية